

قصة سجن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اتسجن سبعمائة سنة. بس مش سبعمائة سنة حتة واحدة خمس سنين على تلات سنين على

00:00:00

تلات شهور على سبع شهور على سنة وربع على سنة ونص. المهم كملت ايه؟ سبعمائة سنة وابن -
خده سبعمائة هو كمان برضه ايه تناطيف كده. كان ابن شيخ الإسلام في قاعة السجن. وكانوا يسمحوا له وزمان الزيارات اي حد يدخل

00:00:20

يزور باب السجن مفتوح. ما كانش يهرب حد. من المشايخ دول ليه؟ لان يقول لكولي الامر هو اللي سجنني -
ها ما اعرفش اخالقه. ناس الدين مربיהם. شف بقى الامام احمد ابن حنبل لما كانوا يكتفونه في السلالسل غاب اربعة

00:00:44

وعشرين ستة وعشرين شهر سبعة وعشرين شهر في السجن -
مكتفين بالحديد سلسل حديد في ايديه ورجليه كان لما يحب يصلى كانوا فاكينها له شوية كده يفك السلالسل دي يتوضأ وبعد ما

00:00:59

يخلص مركب السلالسل لوحده كده عشان مين اللي سلسله -
امير المؤمنين ولا يجوز ان يخالف امير المؤمنين. مش بقول لكم احنا خسرنا كثيرا خسرنا جدا الاسلام عن حياتنا لما يكون العبد

00:01:21

عارف ان الله عز وجل هو الذي يراقبه بيتفق الله. بيخاف -
لكن لما يبقى تحت سلطة قانون جاء الظالم يقول لك اهرب منه عالم زلمة كلهم ها ويزيد هربا فكان شيخ الإسلام بقى في السجن

00:01:41

وتتحملي له بقى ايه الناس كلها تبعت فتاوى لشيخ الإسلام. عايزين جوابه هو. طب والقضاة -
الذين سجنوه اللي قاضي القضاة الشافعية وقضوا قضاة المالكية وقضوا قضاة الحنفية ومش عارف ايه الجماعة ده واخرون من
علماء اللي تواطؤوا على انهم يسجنوهم كانوا طلقاء اه يجي لي الفتوى بعد الفتوى بحكم المنصب بتاعه وخلصنا لكن ابن تيمية كانت

00:02:00

تيجي له فيها وقت كده. ومع ذلك -
اخر مرة اتسجن فيها قال قد ساحت كل من اذاني واحللته الا من كان عدوا لله ورسوله ابن مخلوف وابن الزملکاني والجماعة ابن

00:02:22

مخلوف المالكي ده كان يقول اقتلوا ابن تيمية ودمه في عنقه -
الشوکاني بيسمي في البدر الطالع بيسمي الشيطان لا يسميه الا الشيطان. فانتبهوا الاحلام. فالجامعة الزملکاني ابن مخلوق الجماعة

00:02:51

الا سلکناه ثم عشان كده في جنازة ابن تيمية ثلاثة ما يعرفوش يطلعوا الجنازة ليه؟ لأنهم كانوا هيتحطوا في تلات نعوش مع ابن
تيمية. العوام كانوا هيقتلوهم لو شافوه يقول العلماء علي ابن عمر وغيره كان في جنازة الثانية خمسين الف امرأة -
00:03:16

خمسين الف امرأة ولم نعرف جنازة في الاسلام تصاھيھا الا جنازة الامام احمد بالرغم ان احمد اندماك كان المتوكل بقى وكانت وال الحرب
وضع اوزارها وكان احمد محمد وصل للدنيا الامام السنة بقى. فكانت دولة معه. انما ابن تيمية كان طالع من -
00:03:51

السجن ميت يعني الدولة لم تكن معه. امال لو الدولة كانت معه كانت جنازته شكلها ايه لو عرفوا بقى ان امير المؤمنين هيحضر
الجنازة ولا والي البلد هتحضر الجنازة ولا الكلام ده. شف بقى الالوف المؤلفة كان ممكن يحصلها -
00:04:14

طالع من السجن على الجبانة ها مات في السجن شيخ الإسلام وخمسين الف امرأة وشف الرجالة كانوا قد ايه فشوف هي النفوس
الكبيرة هي التي تفعل هذا اذا ظلمت فغفوت فانت كبير. وليس كبير القوم من يحمل الحقد. اقول قوللي هذا واستغفر الله العظيم -
00:04:28

00:04:54 -